فسات له مصيرا على قدر ما ارتكب الشقايق فان ادته
الى الكفر كان الخلود فيها بكثرة السحايق والا جعل
له مخرجا من ورودها بنور تقوى من حقايق
قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وسات مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا
بعيدا هذه موعظة لمن يخشى ويتجنبها الذي لا يخشى
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم فمن
جهر بالسوء من القول فقد اغضب الله بما به اثم اما
المظلوم به ~~اثم اذا هو شكى~~ فلا عليه اثم اذا هو شكى من ظلمه به
بقدر ما قيل فيه وعلم ولا يتجاوز ما قد علمه والا صار ظالما ومن الاجر
حرم فاكثر الناس اليوم تجاوزوا الحد في سي القول من الكلم
فتجاهروا به ولم يبالوا بغضب الله فيه فقل منهم من سلم فصاروا
اهل عداوة وبغضا تخلو دينهم الذي فيهم قد كتم فما لته الدين
فيهم الا بمجاهرة السو من القول ولم ينكروه بصالح الكلم ففت
قلوبهم وكثير منهم فاسقون لا يبصرون من ظلم ومن ظلم وقل
فيهم اذا شكى عليه احد بما ظلم واسترحمه واجاب ورحم بل لا
يجيبون من شكى ولا يرحمون من بكى لشدة خبثهم فيه
بسي الكلم ولا يعرفون الا بالشر ويفتخرون به والخير
فيهم

فيهم قد عدم والذي يظفر بالخير ويتمسك به كقابض على جمر به
يوتلم فالفرار الفرار منهم الى الله قبل ان يحل بهم مثل ما حل بالمجرم
قال تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا قال صلى الله عليه وسلم
اذا راو الناس المنكر ولم ينكروه ولم يغيروه اوشك ان يعمهم
الله بعقاب هذه موعظة لمن يخشى ويتجنبها الذي لا يخشى
الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر وهم الذين جمعوا الاموال تكاثرا
لاجل العلو والمفاخر فان الله لا يحب كل مختال فخور يحب
المظاهر فمن وصف بذلك نسي الموت وذكر المقابر فاذا زارها
دخولا فيها علم علم يقين خبث المكاثر فيكون بها على قدر ما نسي حكم
الله فيها وجعلها ذخاير ويسال عن التنعم بها حتى يود ان
لو كان فقيرا يتدفى الحقايق ولا يخلص فيها من سو التنعم
بمتاع الدنيا الا الذي ادى شكرها من اولي البصاير اما من
انطمست بصيرته بالتكاثر الملهي فهو معذب بالسوال
في المقابر فان حب التكاثر بالمال والثنا يصم عن سماع الحق
ويعمي البصاير فليحذر العاقل من ذلك اشد الحذر ويبغض الدنيا
ومن بها يكاثر وليحذر الاغترار فيها بمغفرة الله فيها وبقوله
ان الله على كل شي قادر وقد قال تعالى فيها ولا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وهو الشيطان يغر بالمغفرة
لمن للمعاصي مجاور وغرور الشيطان ودسايسه به كثيرة
كثيرة لا يعرفها الا الذي في الله حاير اما الذي حاير في

Copyright © King Saud University